



إن ما وقع يوم 27/06/2019 من تفجير في العاصمة هو جريمة من سلسلة جرائم سُفكت فيها الدماء، ولكنّ هذه الجرائم ظلّت دوماً "مجهولة" الفاعل الحقيقي، وتكتفي الحكومات في تونس في كلّ مرّة بالإشارة إلى أدوات الجريمة أمّا المدبّر والممّول والمستفيد، فتكثر حوله الأسئلة وتشير إليه الأصابع ولكن السلطة صمّاء عمياء لا ترى ولا تسمع، أو هي لا تريد أن ترى أو تسمع. وإنّنا في حزب التحرير/ ولاية تونس كنّا من أوّل من حدّر وكشف أنّ الإرهاب هو صناعة استخباراتيّة تسيّرها القوى الاستعماريّة بغاية ترويض الشعوب الثائرة في تونس وغير تونس، وتسويق عملائها وبرامجها "الإصلاحية" المؤلمة، فبعد كلّ عمليّة ومنها عمليّة أمس يخرج رئيس الحكومة ليعلن انتصاراً وهمياً على عدوّ مصطنع في محاولة يائسة بأئسة مفضوحة ليُدّعي أنّ الدّيمقراطيّة في تونس مهذّدة وأنّ "أعداءها" يريدون تركيعها بضرب السياحة وتدمير الاقتصاد، وتسند في ذلك كلّ الأحزاب (حاكمة، ومعارضة) وجوقة إعلاميّة، كلّهم لا يهتمّهم إلا المحافظة على النّظام الفاسد، يتّخذون من الجرائم المتسلسلة ذريعة لدعوة أهل تونس إلى الالتفاف حول النّظام، والوقوف صفّاً واحداً ضدّ أعداء تونس، ويطلّون أنّهم في غمرة الألم والحزن والفوضى سينسون جرائم السلطة في بيعها للبلاد ورهنها للمستعمرين وجعلها تحت الوصاية الاستعماريّة المباشرة.

ونقول لهذه الفئة السياسيّة حكومة ومعارضة:

- نعم إنّ الإرهاب جريمة كبيرة وأكبر منه وضع البلاد تحت الوصاية الاستعماريّة وتصرف السفراء والقناصل، والسماح للمخابرات الأجنبيّة بالعبث فيه.

- نعم إنّ الإرهاب جريمة كبيرة وأكبر منه تسخيرها وتوظيفها لإخافة النّاس وجعلهم يرضون بالأمر الواقع ويقبلون سياسات كارثيّة.

- نعم إنّ الإرهاب جريمة كبيرة وأكبر منه السكوت عن الفاعل الحقيقي، فأين هم مهندسو اغتيال بلعيد والبراهمي؟ وماذا صنعت مع الذين أمروا باغتيال محمّد الزواري الذين تفاخروا بجريمتهم على الهواء ومن أمام وزارة الدّاخلية؟ ومن قتل عبد الفّتاح عمر؟ ومن قتل المحامي فوزي بن مراد؟ ومن...؟

لِمَ هذا الصّمّت؟ أهو الخوف أم العجز أم التواطؤ؟

إلى رجال الأمن المستهدفين، أنتم أعرف النّاس بأن الإرهاب يُصنع في السفارات الاستعماريّة، أوكار الأفاعي، التي تخطّط وتموّل وتجند بلعبة استخباراتيّة دمويّة قذرة، التي يُراد بها تركيعكم وتركيع أهلكم في تونس حتّى لا تكون ثورة على هذا النّظام الفاسد الذي صنعه الاستعمار ويخدمه العملاء والجنّاء. فكونوا في صفّ أمّتكم ودينكم وبلدكم.

أكلّم عجز النّظام عن ترويض الشعب وصارت فضيحتة أكبر من أن تغطّى، وأظهر أهل تونس رفضهم لسياساته التي تعبت بمصيرهم وتنهب ثرواتهم وتستعبد أبناءهم، عادت تلك القوى الاستعماريّة مستخدمة فزّاعة الإرهاب؟

هيئات هيئات... ففي تونس رجال وفي مقدمتهم شباب حزب التحرير عاهدوا الله على استئصال



كَلِّمًا عَجَز النَّطَام عَاد "الإرهاب" ... فَمِن الْفَاعِل الْحَقِيقِيّ؟؟؟ | 2

شأفة المستعمر وأعوانه الظلمة وإقامة دولة الحق الخلافة على منهاج النبوة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس

مشاركة

Facebook

Twitter

Google+

Pinterest